غريـــــب الحديث لابن قتيبة

يُلقي الحِنْثَ عن نَفْسه ومنه التَّحَوُّب والتأثُّم وليس يُعرَف تفعُّل الرجُل إذا ألقى الشيء عن نَفْسه غير هذه قال الكميت وذكر ذئباً أطْعمه وسَقاه [من الطويل]

... وصُبَّ له شَوْل من الماء غابر ... به كفَّ عنه الحِيبة المُتَحوِّب ... .

فقوله كفَّ عن نَفْسه بمعنى ألْقاه عنه ومنه قول حكيم ابن حِزام يا رسولَ ا أرأيت أموراً كنت أتحنَّث بها في الجاهلية من صَدَقة وصِلة رَحِم هل لي فيهما من أجْر فقال له النبي A " أسلمْت على ما سَلَف من خير " يريد بأتحنَّث ألقي عن نَفْسي الحِنْث وأطلب النَّماء والبركة .

وقال أبو محمد في حديث النبي A " إنَّه وأبا بكر حين خرَجا مهاجِرَيْن اسْتأجَرا رجلاً من بني الديل هادِياً خِرّيتاً فأخذَ بهم يَدَ بَحْر " يرويه معمر عن الزُّهْري عن عروة عن عائشة .

قوله هادِياً خِرّيتاً يريد دليلاً ماهِراً بالدَّلالة والدِّلالة جميعاً بفتح الدال وكسرها ويقال إنه سُمّي خرّيتاً لأنه يهتدي